[197] الحسين عليه السلام: فان أخطأه ذلك ؟ فقال الأعرابي: فصاعقة تنزل من السماء و تحرقه فانه أهل لذلك. فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة إليه فيه ألف دينار، وأعطاه خاتمه، وفيه فص قيمته مائتا درهم وقال: يا أعرابي أعط الذهب إلى غرمائك، واصرف الخاتم في نفقتك، فأخذ الأعرابي وقال: " ا أعلم حيث يجعل رسالاته " الآية (1). 12 - أقول: روي في بعض مؤلفات أصحابنا عن أبي سلمة قال: حججت مع عمر ابن الخطاب، فلما صرنا بالأبطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال: يا أمير المؤمنين إني خرجت وأنا حاج محرم، فأصبت بيض النعام، فاجتنيت وشويت وأكلت، فما يجب علي ؟ قال: ما يحضرني في ذلك شئ، فاجلس لعل ا يفرج عنك ببعض أصحاب محمد صلى ا عليه واله. فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلوه، فقال عمر: يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدونك ومسألتك، فقام الأعرابي وسأله فقال علي عليه السلام: يا أعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين عليه السلام. فقال الأعرابي: إنما يحيلني كل واحد منكم على الآخر، فأشار الناس إليه: ويحك هذا ابن رسول ا فاسأله، فقال الأعرابي: يا ا بن رسول ا إني خرجت منى بيتي حاجا وقص عليه القصة - فقال له الحسين: ألك إبل ؟ قال: نعم قال: خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقا فاضربها بالفحولة، فما فصلت فاهدها إلى بيت ا الحرام. فقال عمر: يا حسين النوق يزلقن، فقال الحسين: يا عمر إن البيض يمرقن فقال: صدقت وبررت، فقام علي عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: " ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم " (2).

_____ (1) الانعام: 124. (2) قد مر نظيرها في اخيه الحسن عليه السلام ج 43 ص 354 عن كتاب المناقب نقلا عن القاضى النعمان في شرح الاخبار وفيه: فقال أمير المؤمنين عليه السلام: سل أي الغلامين شئت فقال الحسن الخ، راجع مناقب آل أبى طالب ج 4 ص 10. _____